الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية

Counseling needs of the gifted in Saudi universities

إعداد

د. نوف نوار محسن العتيبي

Dr. Nouf Nawar Mohsen Al-Otaibi

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة - جامعة نجران

Doi: 10.21608/jasht.2022.212161

استلام البحث: ١٤ / ١١ /٢٠٢١ **قبول النشر: ٢٣ / ١١ / ٢٠٢١**

العتيبي ، نوف نوار محسن (٢٠٢٢). الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية. ***المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (١٩)، ص ص ٣٣٧ – ٣٧٠.

الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية، والكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في الاحتياجات الإرشادية للموهوبين وفقاً لمتغير الكلية والمستوى الأكاديمي والجنس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية، أما عينة الدراسة فقد بلغ عددها (٣١٨) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من كليات الجامعات السعودية المختلفة، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية، حيث جاءت الاحتياجات الشخصية للموهوبين في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تليها الاحتياجات النفسية للموهوبين وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وباختلاف الكلية لصالح الكليات الأدبية، وباختلاف المستوى الأكاديمي ولصالح حملة الماجستير. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تنفيذ برامج إرشادية تدريبية تُعنى بتنمية القدرة الإبداعية وتنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية وتنمية مستوى الطموح لدى الطلاب الموهوبين).

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات الإرشادية، الطلاب الموهوبين، الجامعات السعودية.

Abstract:

This study aimed to identify the nature of the guidance needs of gifted students in Saudi universities, and to reveal whether there are differences in the guidance needs of the gifted according to college, academic level, and gender variable. The researcher used the descriptive and analytical approach. The researcher also used the questionnaire as a tool to collect data required to achieve the study objectives. The study population consisted of all gifted students in Saudi universities. The sample of the study was (318) male and female students, who were selected by random sampling method from the faculties of different Saudi universities. The study reached many results, the most important of which are: the study sample members agreed with “strongly agree” degree on the nature of the guidance

needs of gifted students in Saudi universities. The personal needs of the gifted students came in the first place with a "strongly agree", followed by the psychological needs of the gifted student with a "strongly agree" degree, while the social needs of the gifted student came in the last rank and with a "agree" degree. The results also revealed that there were statistically significant differences in the responses of the study sample members due to the gender variable in favor of females, and the difference in college in favor of literary colleges. In light of these results, the study recommended the necessity of implementing guidance and training programs concerned with building creative capacity, developing the ability to face social problems, and developing the level of ambition among gifted students.
Keywords: Guidance Needs, Gifted Students, Saudi Universities.

مقدمة:

تُعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية المهمة والأساسية، إذ تعمل على بناء شخصية الطالب بما تقدمه من مناهج متطورة وما توفره من علاقات إنسانية وتفاعل اجتماعي، ويمكن القول إن شخصية الطالب تتبلور وتتضح خلال فترة الإعداد الجامعي، وإن ذلك يشمل اتجاهاته وقيمه وقدراته العقلية بالإضافة إلى حاجاته ودوافعه المتعددة، وتتضح أهمية الحاجات جليّاً في علاقتها بالإدراك، فالحاجات لا تجعل الشخص ينظر إلى الواقع بشكل خاطئ فحسب، بل تتعدى ذلك إلى عدم رؤية الحقيقة الموضوعية (أحمد والجروشي،٢٠١٦).

يُعتبر تقييم الحاجات الإرشادية لأي شريحة اجتماعية، الخطوة الأساسية لبناء برنامج إرشادي فعال وخدمات إرشادية ناجحة تتوافق مع حاجات الأفراد المستفيدين من هذه الخدمات وتلبي حاجاتهم وتتصدى لمشكلاتهم. فمعرفة الحاجات الإرشادية من شأنه أن يزود المختصين بدليل عملي يُهتدى به عند التخطيط للبرامج الإرشادية لتقديم خدمات إرشادية أكثر انسجاماً مع حاجات ومشكلات أي فئة (العارف،٢٠١٥).

تهدف برامج الإرشاد المعدة للطلبة الموهوبين والمتفوقين إلى مساعدتهم على النمو السوي والتكيف الإيجابي في المجالات الانفعالية والمعرفية والمهنية، بالإضافة إلى مساعدة الوالدين والمعلمين على فهم خصائص الطلبة الموهوبين وتطوير أساليب التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم، ولهذا فإن توجيه وإرشاد الموهوبين هو مساعدة الموهوب في التكيف مع نفسه ومع المنهج الدراسي ومع أقرانه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وتطوير مفهوم الذات ليكون

أكثر دافعية وإيجابية والاعتراف بعناصر القوة والضعف والعمل على تطوير مستوى الضبط الذاتي وتطوير مفهوم العلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم لتحقيق التوافق الاجتماعي. أي مساعدة الموهوب على الانفتاح وعدم الانغلاق على نفسه وتنمية المهارات القيادية والشعور بالرضا والنجاح، وتحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهاراته لحل الصراعات والمشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد والإبداعي وذلك لنمو شخصيته من كافة جوانبها (الرابغي، ٢٠٠٣).

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بالموهوبين جاء في إطار اهتمامات علم النفس الإيجابي الذي يهتم باستثمار الجوانب الإيجابية في الفرد من سمات وقدرات وإمكانات، وفي الآونة الأخيرة لوحظ اهتمام غير مسبوق من المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات وغيرها في المجتمع العربي بالموهوبين باعتبارهم أحد الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية من خلال تقديم البرامج التربوية والنفسية والاجتماعية، وذلك لما لهذه الفئة من دور فعّال في النهوض بالمجتمع وتقدمه في كافة مجالات الحياة، ولذلك عقدت ورش العمل والندوات والمؤتمرات المحلية والإقليمية التي كان موضوعها الأساسي عن الموهبة والموهوبين. بل الأكثر من ذلك إن هناك جامعات طرحت برامج للدراسات العليا خاصة بدراسة الموهبة مثل برنامج الماجستير بالجامعات السعودية، للاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي تجرى على هذه الفئة في تطوير أساليب التدريس والخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية التي تقدم لهم وإشباع حاجاتهم للأمن والحماية والتعبير عن أفكارهم ليتحقق لهم النجاح والنمو المتوازن ومواصلة مسيرة حياتهم نحو الأفضل علمياً ونفسياً ومجتمعياً، فالاهتمام بالموهوبين ضرورة حضارية وحتمية تنمية تفرضها تحديات القرن الحادي والعشرين وما يتطلبه من مهارات كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد والاتصال الفعال والإنتاجية العالية والعمل الجماعي، التي تعد ضرورية لتمكين إنسان هذا العصر(آرنوط وآخرون،٢٠١٩).

إن إرشاد الموهوبين والاهتمام بهم ذات أهمية كبيرة، فهم وسيلة المجتمع لمواجهة التحديات ومقاومة التأخر ورعايتهم وتوجيههم أمر تفرضه الشرائع والمبادئ ونتيجة لذلك نشطت الدراسات المتعددة حول شخصية الموهوبين. فالاهتمام بتنمية الطاقات البشرية وتوجيهها من أشد المطالب الحيوية في هذا العصر، ولذا وجب رعايتهم والاستفادة منهم لما لهم من دور أساسي في بناء المجتمع وتقدمه. ولعل المجتمع العربي أحوج ما يكون إلى جهود أبنائه الذاتية في كافة الميادين. وهناك اعتقاد بأن المتفوق عقلياً لا يحتاج لرعاية خاصة لأن تفوقه يحصّنه ويحقق له مستويات أكاديمية عالية دون عناء كبير، فقد أشارت دراسة (زين العابدين،٢٠٠٧) إن الموهوبين لا تقل احتياجاتهم الإرشادية بل تزيد مقارنة بالعاديين، إذ إنهم عرضة للعديد من المشكلات التي تعيق نموهم المعرفي والعاطفي، لذلك يمكن أن يتدنى أدائهم الأكاديمي، كما أشارت دراسة آرنوط وآخرون (٢٠١٩) إلى وجود درجة مرتفعة من

الاحتياجات الإرشادية لدى الموهوبات بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية والاحتياجات النفسية والاجتماعية، كما أشارت نتائج دراسة المشرف (٢٠٠٨) إلى حاجة الطلاب لإنشاء مركز إرشادي متخصص يهتم بشؤونهم، وكشفت دراسة إتيكا ويلسن "Atik.G,Yalcin,I,2010 عن وجود حاجات إرشادية مرتفعة فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي والعلاقات والانفعالات والجوانب المهنية.

وفي ضوء ما سبق يتبين لنا إن الموهوبين بحاجة دائمة للإرشاد والتوجيه فيما يعترضهم من مشكلات تكيفية نتيجة تفاعلهم الاجتماعي في الجامعة والمجتمع، لذلك فإننا بحاجة لمعرفة المزيد من حاجات ومشكلات الموهوبين لزيادة الاهتمام وعمل البرامج التعليمية والإرشادية المناسبة لهم، لذى فقد تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية؟

٢. هل توجد فروق في الاحتياجات الإرشادية للموهوبين وفقاً لمتغير الكلية والمستوى الأكاديمي والجنس؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية.

٢. الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في الاحتياجات الإرشادية للموهوبين وفقاً لمتغير الكلية والمستوى الأكاديمي والجنس.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

✓ تنبع أهمية الدراسة من الاهتمام العالمي والمحلّي لفئة الموهوبين كأحد الفئات التي تقع على عاتقها تقدم المجتمع وصناعة القيادة منهم في أي مجال من المجالات.

✓ أصبح رعاية الموهوبين مطلبًا مجتمعيًا لاحتياج المجتمع إلى جهودهم في تطوير المشروعات المستقبلية والتنموية وتحقيق رؤية ٢٠٣٠.

✓ قد تساهم هذه الدراسة في تطوير مقياس للاحتياجات الإرشادية للطلبة الموهوبين في الجامعات السعودية، مما يسهم في إثراء المكتبة العربية المختصة بالقياس النفسي.

✓ يعد موضوع الحاجات الإرشادية من الموضوعات التي وجه إليها الاهتمام في الآونة الأخيرة باعتبارها عاملاً مهماً في نجاح العملية التعليمية، وعليه فإن التعرف على هذه الحاجات ودراستها سيساعد بشكل كبير في التعامل مع كثير من مشكلات الطلاب الموهوبين مما ينعكس بدوره على أداءهم الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية:

✓ ستسهم نتائج هذه الدراسة القائمين على شؤون الطلاب بشكل أفضل على توفير الخدمات الإرشادية الملائمة لاحتياجات الموهوبين.
✓ قد تفيد نتائج الدراسة في بناء برامج ثقافية واجتماعية ونفسية لتقديم رعاية شاملة للطلاب الموهوبين.
✓ قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن الطلاب الموهوبين في تسهيل كافة الخدمات المقدمة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في الجامعات السعودية.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات الإرشادية:

هي حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائماً بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية، وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات (يونس،٢٠٠٤، ٣٢٦).

الاحتياجات الشخصية: يُشير إلى احتياجات الطالب التي يراها ضرورية لتدعيم جوانب شخصيته وتحسين توافقه العام.

الاحتياجات الاجتماعية والنفسية: هي الصعوبات التي تقلل من توافق الطالب الموهوب مع ذاته ومع الآخرين وحاجته للمساعدة لتحقيق التوافق في هذا المجال.

الطلبة الموهوبين:

هم الطلبة الذين يرتفع التحصيل الدراسي والأكاديمي لديهم بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانهم (السرور، ٢٠١٤، ٣٣).

ثانيا: الإطار النظري، والدراسات السابقة:

أولاَ: الموهوبين:

مفهوم الموهبة والموهوبين:

الموهبة بالمعنى العام تعني قدرة خاصة موروثة كالمواهب الفنية، ويقصد بها الاستعدادات للتفوق في المجالات غير الأكاديمية كالفنية مثل: الرسم والموسيقى والشعر والتصوير (الأزرق، ٢٠١٢، ١٧٦).

ويعرف رونزلي الموهبة على أنها تمتع الفرد بقدرات فوق المعدل العادي، والقدرات الإبداعية، وقدرات العمل والإنجاز، ولا يفترض وجود جميع هذه القدرات، إنما قد يكون لديه واحدة أو أكثر، أو قد تكون جميعها متوفرة بنسب مختلفة (**الحميدي، ٢٠١٣، ١٤**).

كما يعرف الموهوبين على أنهم أولئك الذين يظهرون أدلة ومؤشرات على وجود قدرة عالية على الأداء في مجالات مثل الفكرية، أو الإبداعية، أو الفنية، أو القدرات القيادية، أو مجالات أكاديمية محددة والذين يحتاجون إلى خدمات وأنشطة لم تقدم من قبل المدارس من أجل تطوير مثل هذه القدرات بشكل كامل (عبدالحميد وشاكر، ٢٠١٣،٦٠٣).

كما عرف العابر (٢٠٠٦): الطلبة الموهوبين بأنهم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات فطرية وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العملي والمهارات والقدرات الخاصة.

خصائص الموهوبين

من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية التي تناولت خصائص الموهوبين، وجدت الباحثة أن الموهوبون يتسمون بمجموعة من الخصائص والتي تتمثل فيما يلي:

١. الخصائص المعرفية والعقلية للموهوبين:

يتسم الموهوبين بمجموعة من الخصائص المعرفية والعقلية والتي تتمثل فيما يلي (**عامر، ٢٠٠٩؛ عيسى، ٢٠١٨**، الطنطاوي،٢٠٠٨؛ ٥٤-٥٧؛ *Botella et al , 2015 , 209-210*) :

- الشغف بالقراءة والاطلاع في سن مبكرة.
- القدرة على الاستدلال والتعميم والتجريد وفهم المعاني والتفكير المنطقي وإدراك العلاقات.
- إتقان وإنجاز الأعمال العقلية بدرجة يمكن وصفها بأنها خارقة.
- مستواهم التحصيلي كبير في القراءة والحساب والأدب والفنون والعلوم.
- قادر على التركيز والمثابرة والانتباه والملاحظة.
- محب للاستطلاع والفضول العقلي المنعكس على أسئلته المتعددة.
- ينظم الأفكار بحيث يسهل عليه صياغتها بلغة سليمة.
- محب للاطلاع وعنده رغبة قوية في المعرفة، يستخدم المكتبة بفاعلية وبصورة مستمرة.
- يتناول المشكلات بأسلوب متعدد للحلول، ويستخدم الأساليب الإبداعية في معالجتها.
- قادر على الاستنتاج والاستقراء والتعميم وتكوين ارتباطات منطقية ودقيقة ونظام جديد من العلاقات بين الأشياء.
- قدرته على التعبير عن أفكاره الأصلية بسهولة ودقة وكيفية جيده.

- يتفوق الموهوب بالطلاقة والمرونة والأصالة وغزارة التفكير والحساسية للمشكلات والاعتماد على النفس والتأمل.
- يتصف الموهوبون بتنوع اهتماماتهم وهواياتهم وكثرتها.
- يظهر الموهوبين مستويات متقدمة من التطور اللغوي والقدرة اللفظية ويستخدمون التعابير اللغوية في جمل مفيدة وتراكيب معقدة تؤدي معنى تاماً.

٢. الخصائص الانفعالية والسلوكية للموهوبين:

يتسم الموهوبون بمجموعة من الخصائص الانفعالية والسلوكية والتي تتمثل فيما يلي (القريطي، ٢٠١٤):

- حساسون انفعاليًا بشكل مفرط، ويتسمون بقوة المشاعر والانفعالات إزاء ما يدور حولهم.
- يشعرون بالمخاوف مبكرًا.
- ينمو لديهم مفهوم الذات مبكرًا، لذا يصبحون على وعى بأنهم مختلفين عن الطلاب الآخرين.
- لديهم ثقة عالية بالنفس فيما يخص جانب موهبتهم، وقد يكون لديهم ثقة أقل فيما يتعلق بالجوانب الأخرى.
- قد يصبحون أكثر حساسية نحو النقد.
- قد يشعرون بالإحباط إزاء مهاراتهم غير الموهوبين فيها مما يعرضهم للانفجار الانفعالي.
- يقبلون المسئوليات التي يكلف بها عادة الأشخاص الأكبر منهم سنًا.

٣. الخصائص الاجتماعية للموهوبين

تتمثل الخصائص الاجتماعية للطلاب الموهوبين فيما يلي(شعيب،٢٠١٣):

- الاستعداد لبذل الجهد وتقديم المعونة للآخرين والمبادرة للعمل.
- الإقبال على الأنشطة الاجتماعية والثقافية.
- القدرة على كسب الأصدقاء، وتفضيل مصاحبة الموهوب على العادي ومصاحبة الشخص الأكبر منه.
- الاعتزاز والثقة بالنفس وحب السيطرة والاستقلالية.
- القدرة على نقد الذات والإحساس بعيوبه وتقبل الاقتراحات والنقد من قبل الآخرين دون أن تثبط عزيمته.
- تحمل المسؤولية والقدرة على قيادة الآخرين، ووجود الرغبة القوية في التفوق على الآخرين.
- تفضيل الألعاب المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدّي وأعمال التفكير.

- المبادرة في اقتراح حلول للمواقف المشكلة، وقد يتسم سلوكه أحيانا بالتحدي وعدم الخضوع للأوامر.

٤. حاجات الطلاب الموهوبين:

تختلف حاجات الطلبة الموهوبين الذهنية والنفسية والاجتماعية عنها عند غيرهم، فالطلاب الموهوبين فئة خاصة تستحق رعاية تتناسب مع حاجاتها كما هو الحال للفئات الخاصة الأخرى، وقد يؤدي حرمان هذه الفئة من حقوقها في الرعاية التي تتناسب مع قدراتها وحاجاتها إلى وقوع ظلم ليس على مواهب الطلبة فحسب، وإنما على حاضر الأمم ومستقبلها، فالرعاية التي يحتاجها الطلبة الموهوبون أكبر من مجرد المساعدة على تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية بل تتجاوز إلى توفير خدمات إرشادية واجتماعية ونفسية، وهذه تُعد الأساس للنمو الذهبي الإيجابي لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم لمصالحهم الفردية والمجتمعية بشكل فاعل(آل شارع، ٢٠٠١).

٥. الحاجات النفسية:

أشار (مخيمر، ٢٠١٣) إلى أنها المتطلبات اللازمة لإشباع الجانب الوجداني والنفسي لدى الفرد والموهوبين فئة لديها العديد من الحاجات النفسية ومنها:

- الحاجة إلى الاعتراف بمواهبهم وقدراتهم.
- الحاجة إلى الاستبصار الذاتي باستعداداتهم والوعي بها وإدراكها.
- الحاجة إلى الاستقلالية والحرية في التعبير.
- الحاجة إلى توكيد الذات.
- الحاجة إلى الفهم المبني على التعاطف والتقبل غير المشروط من الآخرين.
- الحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد.
- الحاجة إلى بلورة مفهوم موجب عن الذات.
- الحاجة إلى مزيد من الرعاية المتخصصة.
- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين.
- الحاجة إلى المزيد من الإنجاز.
- الحاجة للاحترام من قبل الآخرين.
- الحاجة للحب.

٦. الحاجات الاجتماعية:

وهي المتطلبات الاجتماعية ومنها الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية وصداقات وتعاون واندماج وتفاعل مع الآخرين ومن حاجات الموهوبين الاجتماعية ما يلي(القحطاني،٢٠١٨):

- الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط.
- الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مثمرة، وتواصل صحي مع الآخرين.
- الحاجة إلى مواجهة المشكلات الدراسية، والصعوبات الانفعالية.

- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي.

٧. الحاجات الشخصية والمعرفية:

وهي المتطلبات التربوية والشخصية مثل الحاجة إلى التفكير والتجريب والاكتشاف، وكلها حاجات تحتاج إلى الإشباع وفئة الموهوبين لديها عدة حاجات تربوية منها (مخيمر،٢٠١٣):

- الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي واستثمار مصادر التعلم والمعرفة.
- الحاجة إلى المزيد من التعمق المعرفي في مجال الموهبة والتفوق.
- الحاجة إلى مناهج تعليمية وأنشطة تربوية متحدية لاستعداداتهم وأسلوبهم الخاص في التفكير والتعلم.
- الحاجة إلى اكتساب مهارات التجريب والبحث العلمي، وفحص الأفكار، والبحث عن الحلول واقتراح الفروض واختبارها في عالم الواقع ومناقشة النتائج.
- الحاجة إلى برنامج دراسي خاص.
- الحاجة إلى الأبنية المعرفية التي تجعلهم يصلون إلى درجة الإتقان.

ثانياً: النظريات التي تناولت مفهوم الحاجات:

١.نظرية ماسلو:

اقترح (إبراهيم ماسلو) أن تصنيف الدوافع الإنسانية بشكل هرمي بحيث تقع في قاعدة الهرم الحاجات الفيزيولوجية الأساسية وفي قمته الحاجات الحضارية العليا وحاجات تحقيق الذات، وضمن هذا الهرم تحكم الدوافع المختلفة فيه علاقة ديناميكية أساسية وتظهر هذه العلاقة في الحاجات الأساسية الأولى التي سماها (ماسلو) بالحاجات الحرمانيه (Deprivation Needs) أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية من الهرم، والتي سماها بالحاجات الفوقية أو النمائية (Developmental) وسميت الأولى بالحاجات الحرمانية لأن الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات يؤدي إلى أن تطغى هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم (توق وعدس، ١٩٨٤، ١٥١).

وتمثل نظرية ماسلو في الدافعية مركز القلب في منهجية فهم الشخصية وكتب عدد من الحاجات الفطرية التي تُشير إلى سلوك كل فرد وأن هذه الحاجات غريزية وموروثة من الولادة أما السلوك الذي يستخدم لإشباع تلك الحاجات فهو سلوك متعلم يتباين بين الأفراد (داون شلتز،١٩٨٣، ٢٨٩).

وعندما تلبي الحاجات الأساسية المبكرة كالغرائز يتحرر الإنسان لتنمية الحاجات ذات المرتبة الأعلى التي تضعه في مستوى يفوق مستوى الحيوانات ويتكون الهرم الذي يبدأ بالحاجات الأساسية من:

- الحاجات الفسيولوجية physiological needs: مثل الطعام والجنس والشراب والراحة.
- حاجة الأمن (security needs): تتمثل بالحاجة إلى الوقاية والابتعاد عن المخاطر.

- الحاجة إلى الحب والانتماء :love and belonging needs: مثل الحاجة إلى العلاقة مع الناس والحاجة إلى الانتماء للجماعة.
- الحاجة إلى تقدير الذات Esteem Needs: مثل الحاجة إلى الثقة بالنفس وشعور الفرد بقيمته وقوته.
- الحاجة إلى تحقيق الذات Self Actualization Needs: إن هذه الحاجة لا يمكن الوصول إليها إلا حينما تشبع أو يتم إشباع الحاجات التي دونها في هرم الحاجات (المعيني، ٢٠٠٢، ٤٥).

وترى الباحثة إن (إبراهيم ماسلو) أكد في نظريته على ضرورة وأهمية إشباع الحاجات العليا في السلم الهرمي للحاجات وعدها حاجات للقوة وللعطاء والبقاء وليس من المعقول أن يبقى الشخص مشغولاً بحاجاته الدنيا في سلم الهرم لأنه سيصبح شخصاً اتكالياً قليل العمل ومنخفض العطاء واعتقد ماسلو إن عدم إشباع الحاجات للأشخاص هو السبب في جعلهم مضطربين في سلوكهم ويبحثون عن أي وسيلة للتخفيف من حدة اضطرابهم.

٢. نظرية موراي:

يصنف موراي الحاجات الإنسانية لدى الفرد طبقاً لطريقة التعبير عنها في السلوك إلى مجموعتين:

أ. الحاجات الظاهرة: وهي الحاجات التي تعبر عن نفسها أو يسمح لها بالتعبير عن نفسها بطريقة مباشرة وفورية في سلوك الفرد.

ب. الحاجات الكامنة: وهي عمومًا الحاجات التي تكون مكبوحة أو مكبوتة أو مثبطة فهي لا تستطيع أن تعبر عن نفسها في صورة صريحة أو مباشرة (أحمد، ٢٠٠٠، ٥٥).

٣. نظرية كارل روجرز:

الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي وإن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها وإن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية (كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها).

ويرى روجرز إن الطبيعة الإنسانية إيجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للإمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وإن نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطرياً لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الإيجابي مع نفسه والآخرين (نوري ويحي، ٢٠٠٨، ٣٠٠).

ثالثاً: الإرشاد النفسي للموهوبين:

مفهوم الإرشاد النفسي للموهوبين:

عرفت الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي (ACA,2010) American counseling association الإرشاد النفسي بأنه علاقة مهنية تمكن مختلف الأفراد والأسر والمجموعات لتحقيق الصحة النفسية، والرفاهية، والتعليم والأهداف المهنية، فالإرشاد النفسي جهد تعاوني بين المرشد والمسترشد. يساعد المرشدين المحترفين العملاء على تحديد الأهداف والحلول المحتملة للمشاكل التي تسبب اضطرابات انفعالية، وتحسين مهارات الاتصال والتكيف، وتعزيز الثقة بالنفس، وتعزيز تغيير السلوك والصحة النفسية المثلى.

خصائص الإرشاد النفسي للموهوبين:

هناك مجموعة من الخصائص للإرشاد النفسي وهي كالتالي (أرنوط وآخرون، ٢٠١٩):

- يتم الإرشاد النفسي للموهوبين في ضوء إمكانات بيئة الموهوبين من جهة ومطالبهم من جهة أخرى.
- الإرشاد عملية هادفة موجهة نحو تحقيق أهداف عامة وخاصة يتم تحديدها لتحقيق الصحة النفسية والسعادة للموهوبين مع أنفسهم ومع الآخرين في المدرسة والأسرة والمجتمع عامة.
- الإرشاد النفسي للموهوبين عملية بناءة تهدف إلى مساعدتهم لاستكشاف ذاتهم، وفهم خبراتهم وتحديد مشكلاتهم وحاجاتهم وزيادة وعيهم واستبصارهم بها.
- الإرشاد النفسي للموهوبين عملية تعاونية، يتم فيها تحديد مهام المرشد وأدواره ومسؤولياته وكذلك دور الموهوبين وواجباتهم بحيث يجب الاتفاق عليها من الطرفين قبل البدء في العمل الإرشادي.
- يسير العمل الإرشادي للموهوبين وفق لضوابط وقواعد وأخلاقيات مهنية لا يمكن أن يحيد عنها طرفي الإرشاد، وإلا تم إنهاء الإرشاد أو الإحالة.
- الإرشاد النفسي للموهوبين عملية تعمل لتدريب وتعديل لسلوك أو تفكير للموهوبين الذين لا يستطيعون حل مشكلاتهم بأنفسهم ولكنه يحتاج للمساعدة المتخصصة للتغلب عليها ومواجهتها.
- لا يمكن استمرار الإرشاد النفسي للموهوبين دون إقامة علاقة إرشادية مهنية حيوية أساسها الثقة والاحترام والتفاهم المتبادل بين طرفي الإرشاد.

أهداف الإرشاد النفسي للموهوبين:

الهدف الأساسي للإرشاد النفسي للموهوبين هو البناء العريض للنفس، لكي يكونوا أكثر توافقًا وتكيفًا في الحياة على أسس واقعية معبرة، وعليه فإن أهداف إرشاد الموهوبين تتمثل في الآتي(أرنوط وآخرون، ٢٠١٩):

- تحقيق الصحة النفسية للموهوبين.

- تزويد الموهوبين بالوعي والمعرفة والمهارات التي تمكنهم من التغلب على مشكلاتهم الاجتماعية والشخصية.
- التمكين النفسي والمجتمعي للموهوبين كفئة لها سمات وحاجات خاصة.
- مساعدة الموهوبين على الوعي بالذات والتعرف على جوانب القوة والضعف.
- مساعدة الموهوبين على حل مشكلاتهم وتعليميهم كيفية حلها مستقبلاً.
- تحقيق التوافق المدرسي والوصول لأعلى مستويات الإنجاز والتحصيل الدراسي.
- تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى الموهوبين.
- تنمية قدرة الموهوبين على التوافق مع ظروف حياتهم والتصدي للمشكلات التي تواجههم.
- استبصار الموهوبين بخصائصهم وقدراتهم التي يتميزون بها عن الآخرين.
- تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها والمطلوب تعديلها.
- النمو الشخصي والمهني واستغلال قدراتهم المعرفية الفائقة وإمكاناتهم الاستغلال الأمثل.
- تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للموهوبين.
- مساعدة الموهوبين على بناء ذات جديدة متوافقة.

الدراسات السابقة:

دراسة المشرف (٢٠٠٨) تناولت هذه الدراسة الحاجات الإرشادية الدراسية والشخصية والنفسية الاجتماعية، والسلوكية المعاصرة لطلاب جامعة الملك فيصل بالإحساء. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٠) طالباً وطالبة، وتم تطبيق استبانة خاصة لغرض الدراسة أعدتها الباحثة، أشارت النتائج إلى تصدر الحاجات الدراسية، ثم الشخصية، فالحاجات النفسية الاجتماعية، وأخيرا الحاجات السلوكية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الحاجات الدراسية لصالح الإناث، ولصالح الذكور في الحاجات النفسية الاجتماعية، والسلوكية. وبالنسبة لمتغير الكلية، دلت النتائج على وجود فروق دالة بين متوسط درجات الطلاب في الحاجات السلوكية لصالح طلاب كلية الأغذية والزراعة. كما وجدت فروق دالة في متوسط درجات الطلاب تعزى لمتغير المستوى الدراسي وذلك في مجال الحاجات الدراسية ولصالح طلاب المستوى الرابع والثالث والثاني مقارنة بطلاب مستوى الأول. وأشارت النتائج إلى حاجة الطلاب لإنشاء مركز إرشادي متخصص يهتم بشؤونهم.

دراسة كاسيكي (kesici,2008) في تركيا حول الحاجات الإرشادية والتوجيه لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر والديهم، وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة في جمع البيانات والمعلومات، وقد شملت العينة (٩٠) طالباً، وأظهرت النتائج إن أبرز الحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة كما حددها والديهم كالآتي: إيجاد طرق تدريس فعّالة لزيادة تعلمهم، ضعف الدافعية، القلق العام من الاختبارات، وضعف الانتباه والتركيز على الصف، إبراز

اهتماماتهم المهنية، ضعف المعلومات عن المهنة في المستقبل، تطوير المهارات الاجتماعية لمواجهة مشكلات المراهقة العدوانية، المشكلات مع الرفاق، تحمل المسؤولية.

وأجرى إتيكا ويلسن"Atik.G,Yalcin,I,2010" دراسة على طلاب كلية العلوم التربوية بأنقرة بتركيا للتعرف على حاجاتهم الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود حاجات إرشادية مرتفعة فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي والعلاقات والانفعالات والجوانب المهنية، كما وجدت فروقاً بين الطلاب والطالبات في الحاجات الأكاديمية والمهنية والعلاقات، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.

دراسة أحمد والجروشي (٢٠١٥) هدف البحث إلى التعرف على طبيعة الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة مصراته، وتكونت عينته من " ٢١٢ " طالبا وطالبة تم تطبيق استبيان الحاجات الإرشادية للطلاب من إعداد جال جور وسكيورنج Gallagher & Scheming, 1980 " في جامعة بيتسبيرج بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقام بنقله إلى العربية خالد الخانجي" Al-khanji, K. 2004"، وأظهرت النتائج إن الحاجات الإرشادية الملحة للطلاب، تشمل: التعامل مع الضغوط الدراسية، والشعور بالقلق، والتخطيط للمستقبل المهني، وإيجاد معنى للحياة، واختيار المهنة، والعصبية الزائدة، وزيادة قوة الشخصية، والخجل الزائد، وفهم الاهتمامات المهنية.

دراسة العارف (٢٠١٥) هدف البحث إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية، واستخدم البحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. وتكونت عينة البحث من (٢٥٠ طالب وطالبة) من طلبة وطالبات كلية الآداب، وتمثلت أداة البحث في استمارة استبيان لرصد الحاجات الإرشادية لطلبة كلية الآداب، وأشارت نتائج البحث إلى عدم اهتمام الأساتذة بتحسين قدرات الطلاب العقلية والمعرفية. كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) في الحاجات الإرشادية لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس.

دراسة القحطاني (٢٠١٨) هدف هذا البحث إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية والشخصية، تكون مجتمع الدراسة جميع معلمي الموهوبين في المدارس التي تطبق فصول خاصة للموهوبين ضمن مشروع الشراكة بين وزارة التعليم ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والأبداع. وعددهم (٦٤) معلماً. أظهرت نتائج البحث إلى أن الحاجات الإرشادية الاجتماعية قد حلّت في المرتبة الأولى بين الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين، في حين حلّت الحاجات النفسية في المرتبة الثانية. أظهرت النتائج إن تنمية القدرة الإبداعية قد حلّت في المرتبة الأولى ضمن الحاجات الشخصية، يليها تنمية القدرة على الأهداف المستقبلية، بينما جاءت تنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأولى ضمن الحاجات

الاجتماعية يليها تنمية القدرة على العمل الجماعي، أما في الحاجات النفسية فقد جاء تنمية مستوى احترام أسئلة وأفكار الأخرين في المرتبة الأولى ثم جاء بعدها تنمية مستوى الطموح.

دراسة آرنوط وآخرون (٢٠١٩) هدف البحث إلى تحديد الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات بمنطقة عسير، كذلك التعرف على الفروق في الاحتياجات الإرشادية للموهوبات التي تعزى إلى المرحلة الدراسية (المتوسطة – الثانوية)، تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٣٩) طالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية من اللاتي تم تصنيفهن بأنهن موهوبات حسب تصنيف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، بلغ عدد الموهوبات بالمرحلة المتوسطة من أفراد عينة البحث (١٦٣) طالبة، أما الموهوبات بالمرحلة الثانوية من أفراد عينة البحث بلغ عددهن (١٧٦) طالبة طبق عليهن مقياس الاحتياجات الإرشادية تم إعداده في هذا البحث. وأسفرت النتائج عن إن درجة الاحتياجات الإرشادية الكلية والاحتياجات الإرشادية الدراسية والاحتياجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى الموهوبات من المرحلة المتوسطة كانت مرتفعة، كذلك كانت درجة الاحتياجات الإرشادية مرتفعة لدى الموهوبات بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية والاحتياجات الإرشادية الدراسية والاحتياجات النفسية والاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتبين إن الدراسات السابقة أكدت على ضرورة الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلاب بصفة عامة والطلاب الموهوبين بصفة خاصة، كدراسة القحطاني (٢٠١٨)، ودراسة آرنوط وآخرون(٢٠١٩)، تنوَّعت مجتمعات الدراسات السابقة ما بين طلاب التعليم العام كدراسة القحطاني (٢٠١٨)، ودراسة آرنوط وآخرون(٢٠١٩) وطلاب الجامعات كدراسة المشرف (٢٠٠٨) إتيكا ويلسن"Atik.G,Yalcin,I,2010"، ودراسة أحمد والجروشي (٢٠١٥)، و دراسة العارف (٢٠١٥)، اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة وهي الاستبانة كدراسة المشرف (٢٠٠٨)، ودراسة أحمد والجروشي (٢٠١٥)، دراسة العارف (٢٠١٥)، بينما اختلفت مع دراسة كلاً من دراسة القحطاني (٢٠١٨)، ودراسة آرنوط وآخرون (٢٠١٩)، والتي استخدمت المقياس كأداة، كما اختلفت مع دراسة كاسيكي (kesici,2008) والتي استخدمت المقابلة.

وبصفة عامة فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وتعريف بعض المصطلحات، كما استفادت منها في إعداد الاستبانة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **منهج الدراسة**: في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرُّف على الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية، أما عينة الدراسة فقد بلغ عددها (٣١٨) طالب وطالب، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من كليات الجامعات السعودية المختلفة. والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة، وفقًا لخصائصهم الشخصية والوظيفية:

جدول (١): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للبيانات الأولية.

		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٧٤	٥٤,٧
	أنثى	١٤٤	٤٥,٣
	المجموع	**٣١٨**	**%١٠٠**
الكلية	كليات علمية	٢٦٨	٨٤,٣
	كليات أدبية	٥٠	١٥,٧
	المجموع	**٣١٨**	**%١٠٠**
المستوى الأكاديمي	المستوى الثاني	١٠	٣,١
	المستوى الثالث	٥٨	١٨,٢
	المستوى الرابع	١٢٠	٣٧,٧
	المستوى الخامس	٦٨	٢١,٤
	المستوى السادس	٣٠	٩,٤
	المستوى السابع	٢٠	٦,٣
	ماجستير	١٢	٣,٨
	المجموع	**٣١٨**	**%١٠٠**

- **أداة الدراسة:**

وفقًا لطبيعة وأهداف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يُراد جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة الاستبانة؛ كأداة لدراستها.

وتكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، وهما:

أ/ الجزء الأول: ويشتمل هذا الجزء على البيانات الأولية لعينة الدراسة، والتي تمثلت في (الكلية، المستوى الأكاديمي، الجنس).

ب/ الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد توضح الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية، وهم كالتالي:

- البُعد الأول: الاحتياجات الشخصية للموهوبين في الجامعات السعودية، ويشتمل هذا البُعد على (٧) فقرات.

- البُعد الثاني: الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين في الجامعات السعودية، ويشتمل هذا البُعد على(٨) فقرات.
- البُعد الثالث: الاحتياجات النفسية للموهوبين في الجامعات السعودية، ويشتمل هذا البُعد على(١١) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقُّق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، وهما:

أ / الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتعرُّف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه؛ قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم؛ توصلت الباحثة للاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه الفقرة، كما تم حساب معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة

الاحتياجات الشخصية		الاحتياجات الاجتماعية		الاحتياجات النفسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٠٢**	٨	٠,٨٥٤**	١٦	٠,٧٣٦**
٢	٠,٦٤١**	٩	٠,٨٩٧**	١٧	٠,٨٠٩**
٣	٠,٩٠**	١٠	٠,٨٢٩**	١٨	٠,٨٠٦**
٤	٠,٥٤٩**	١١	٠,٨٧٨**	١٩	٠,٨٤٣**
٥	٠,٧٦٤**	١٢	٠,٨٨٦**	٢٠	٠,٨٨١**
٦	٠,٧٩٥**	١٣	٠,٨٥١**	٢١	٠,٨٥٤**
٧	٠,٧٦٣**	١٤	٠,٧٩٣**	٢٢	٠,٨٥٨**
-	-	١٥	٠,٦٦٦**	٢٣	٠,٥٤٦**
-	-	-	-	٢٤	٠,٧٥٨**
-	-	-	-	٢٥	٠,٨٧٣**
-	-	-	-	٢٦	٠,٨٢١**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (٢) إلى إن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط
١	الاحتياجات الشخصية للموهوبين.	**٠,٧٤٢
٢	الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين.	**٠,٩٣٩
٣	الاحتياجات النفسية للموهوبين.	**٠,٩١٥

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٣)، يتبين إن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق أبعاد الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ "لأداة الدراسة".

	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	الاحتياجات الشخصية للموهوبين.	٧	٠,٧٧١
البعد الثاني	الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين.	٨	٠,٩٣٧
البعد الثالث	الاحتياجات النفسية للموهوبين.	١١	٠,٩٤١
	الثبات العام لأداة الدراسة	٢٦	٠,٩٥٦

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (٤) إلى إن معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لأبعاد الاستبانة مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (٠,٧٧١ و ٠,٩٤)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٩٥٦)، وجميعها قيم مرتفعة، تدل على إن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تبنّت الباحثة في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط

الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، كما استخدمت الباحثة اختبار(ت)، واختبار تحليل التباين الاحادي، واختبار شيفيه، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)، ولتسهيل تفسير النتائج؛ استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قامت الباحثة بمراجعتها؛ تمهيدًا لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقامًا معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ =٠,٨٠ لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة قليلة جداً	١-١,٨٠
بدرجة قليلة	١,٨١-٢,٦٠
بدرجة متوسطة	٢,٦١-٣,٤٠
بدرجة كبيرة	٣,٤١-٤,٢٠
بدرجة كبيرة جداً	٤,٢١-٥,٠٠

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصَّ على الآتي:

ما طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة (الاحتياجات الشخصية، الاحتياجات الاجتماعية، الاحتياجات النفسية للموهوبين)، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٦) طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية

أبعاد الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
الاحتياجات الشخصية للموهوبين	٤,٦٢	٠,٤٧١	١	بدرجة كبيرة جداً
الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين	٣,٩٩	٠,٩٤٨	٣	بدرجة كبيرة
الاحتياجات النفسية للموهوبين	٤,٣٠	٠,٨٤٢	٢	بدرجة كبيرة جداً
الدرجة الكلية	٤,٣١	٠,٦٧٠		بدرجة كبيرة جداً

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٦)، يتبين إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٣١)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً، كما يتبين من النتائج إن الاحتياجات الشخصية للموهوبين جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تليها الاحتياجات النفسية للموهوبين بمتوسط حسابي (٤,٣٠)، وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٩٩) وبدرجة موافقة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المشرف (٢٠٠٨)، والتي أشارت النتائج إلى تصدّر الحاجات الشخصية، فالحاجات النفسية الاجتماعية، وأخيرًا الحاجات السلوكية، كما اتفقت مع نتائج دراسة العارف (٢٠١٥)، والتي أشارت إلى عدم اهتمام الأساتذة بتحسين قدرات الطلاب العقلية والمعرفية.

واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة آرنوط وآخرون (٢٠١٩)، والتي أسفرت عن إن درجة الاحتياجات الإرشادية الكلية والاحتياجات الإرشادية الدراسية والاحتياجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى الموهوبات من المرحلة المتوسطة كانت مرتفعة.

وفيما يلي وصفاً مفصَّلاً للنتائج المتعلقة بهذه الأبعاد:

أولاً: الاحتياجات الشخصية:

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالاحتياجات الشخصية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	الحاجة لتنمية القدرة الإبداعية	٤,٩٠	٠,٣٥٩	١	بدرجة كبيرة جداً
٢	الحاجة لتطوير وتعميق النظرة الشمولية في المستقبل والتخطيط له بشكل علمي سليم	٤,٧٩	٠,٥٦٦	٣	بدرجة كبيرة جداً
٣	الحاجة لتهيئة قيادات واعدة في شتى المجالات	٤,٧٨	٠,٦٠١	٤	بدرجة كبيرة جداً
٤	الحاجة لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري	٤,٨٤	٠,٤٣٣	٢	بدرجة كبيرة جداً
٥	الحاجة لتنمية القدرة على إدارة حلقات النقاش	٤,٢١	١,١٠٣	٧	بدرجة كبيرة جداً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٦	الحاجة لتطوير الشخصية لتكون قادرة على التكيف لمواجهة التحدي.	٤,٤٢	٠,٨٥٠	٥	بدرجة كبيرة جداً
٧	الحاجة للمساعدة والتطوير في فهم الذات والتدريب على مهارات الاتصال الفعّال	٤,٤١	٠,٨٧٢	٦	بدرجة كبيرة جداً
المتوسط الحسابي العام		**٤,٦٢**	**٠,٤٧١**	**بدرجة كبيرة جداً**	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (٧) إلى إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على الاحتياجات الشخصية للموهوبين وذلك بمتوسط حسابي (٤,٦٢ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه إن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببُعد الاحتياجات الشخصية للموهوبين؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا البُعد ما بين (٤,٢١ إلى ٤,٩٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً.

فقد حصلت الفقرة رقم (١)، وهي (الحاجة لتنمية القدرة الإبداعية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,٩٠)، تليها الفقرة رقم (٤)، وهي (الحاجة لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري)، بمتوسط حسابي (٤,٨٤)، بينما حصلت الفقرة رقم (٥)، وهي (الحاجة لتنمية القدرة على إدارة حلقات النقاش) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٤,٢١)، تليها الفقرة رقم (٧) (الحاجة للمساعدة والتطوير في فهم الذات والتدريب على مهارات الاتصال الفعّال) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٤,٤١).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد والجروشي (٢٠١٥)، والتي أظهرت إن الحاجات الإرشادية الملحة للطلاب هي زيادة قوة الشخصية، والخجل الزائد، وفهم الاهتمامات المهنية، كما اتفقت مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠١٨)، والتي أظهرت إن تنمية القدرة الإبداعية قد حلّت في المرتبة الأولى ضمن الحاجات الشخصية، يليها تنمية القدرة على الأهداف المستقبلية.

ثانياً: الاحتياجات الاجتماعية:

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالاحتياجات الاجتماعية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٨	الحاجة لتنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية	٤,١٤	١,٠٥٣	٢	بدرجة كبيرة
٩	الحاجة لتنمية القدرة على العمل الجماعي	٣,٩٤	١,١٣٦	٦	بدرجة كبيرة
١٠	الحاجة لتنمية القدرة على المبادرة	٣,٩٧	١,١٧٠	٤	بدرجة كبيرة
١١	الحاجة لتنمية القدرة على تكوين علاقات اجتماعية	٣,٦٤	١,٣٧٣	٨	بدرجة كبيرة
١٢	الحاجة لتنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي	٣,٧١	١,٢٧٣	٧	بدرجة كبيرة
١٣	الحاجة لتنمية قيم التسامح مع الآخرين	٣,٩٦	١,١٢٨	٥	بدرجة كبيرة
١٤	الحاجة للتشجيع على تقديم المساعدة لمن يحتاجها	٤,١٣	١,٠٥٨	٣	بدرجة كبيرة
١٥	الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط.	٤,٤٧	٠,٨٤٦	١	بدرجة كبيرة جداً
المتوسط الحسابي العام		**٣,٩٩**	**٠,٩٤٨**	**بدرجة كبيرة**	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٨) إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين وذلك بمتوسط حسابي (٣,٩٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه إن هناك تقارب في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببُعد الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا البُعد ما بين (٣,٦٤ إلى ٤,٤٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى الموافقة بدرجة (كبيرة، كبيرة جداً).

فقد حصلت الفقرة رقم (١٥)، وهي (الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,٤٧)، تليها الفقرة رقم (٨)، وهي (الحاجة لتنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية)، بمتوسط حسابي (٤,١٤)، بينما حصلت الفقرة رقم (١١)، وهي (الحاجة لتنمية القدرة على تكوين علاقات اجتماعية) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٣,٦٤)، تليها الفقرة رقم (١٢) (الحاجة لتنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٣,٧١).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاسيكي (kesici,2008) والتي كشفت عن تطوير المهارات الاجتماعية لمواجهة مشكلات المراهقة العدوانية، المشكلات مع الرفاق، تحمل المسؤولية.

كما اتفقت مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠١٨)، والتي أظهرت إن تنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى ضمن الحاجات الاجتماعية يليها تنمية القدرة على العمل الجماعي.

ثالثاً: الاحتياجات النفسية:

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالاحتياجات النفسية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١٦	الحاجة إلى احترام الأسئلة والأفكار	٤,٥٣	٠,٨٧٦	٣	بدرجة كبيرة جداً
١٧	الحاجة لتنمية مستوى الطموح	٤,٥٠	٠,٨٤٧	٤	بدرجة كبيرة جداً
١٨	الحاجة لتنمية القدرة على مواجهة الضغوط النفسية	٤,٤٧	٠,٨٦١	٥	بدرجة كبيرة جداً
١٩	الحاجة لتنمية مستوى مفهوم الذات	٤,٤٢	٠,٩٨٨	٦	بدرجة كبيرة جداً
٢٠	الحاجة لتنمية مستوى الشعور بالأمن	٣,٩٦	١,٢٩٢	١٠	بدرجة كبيرة
٢١	الحاجة لتنمية القدرة على التحكم في الإنفعالات	٤,١٥	١,١٠٧	٨	بدرجة كبيرة
٢٢	الحاجة للتشجيع على مناقشة بعض الموضوعات مع الآخرين	٤,٠٣	١,٢٨٥	٩	بدرجة كبيرة
٢٣	الحاجة إلى الاعتراف بالمواهب والقدرات	٤,٦٥	٠,٧٧١	١	بدرجة كبيرة جداً
٢٤	الحاجة إلى الاستبصار الذاتي بالاستعداد والوعي بها وإدراكها	٤,٥٥	٠,٧٩٢	٢	بدرجة كبيرة جداً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢٥	الحاجة إلى الاستقلالية والحرية في التعبير	٤,٢١	١,١٤٨	٧	بدرجة كبيرة جداً
٢٦	الحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد	٣,٨٧	١,٤٥٢	١١	بدرجة كبيرة
المتوسط الحسابي العام		٤,٣٠	٠,٨٤٢	بدرجة كبيرة جداً	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٩) إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على الاحتياجات النفسية للموهوبين وذلك بمتوسط حسابي (٤,٣٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه إن هناك تقارب في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببُعد الاحتياجات النفسية للموهوبين؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا البُعد ما بين (٣,٨٧ إلى ٤,٦٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى الموافقة بدرجة (كبيرة، كبيرة جداً).

فقد حصلت الفقرة رقم (٢٣)، وهي (الحاجة إلى الاعتراف بالمواهب والقدرات) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,٦٥)، تليها الفقرة رقم (٢٤)، وهي (الحاجة إلى الاستبصار الذاتي بالاستعدادات والوعي بها وإدراكها)، بمتوسط حسابي (٤,٥٥)، بينما حصلت الفقرة رقم(٢٦)، وهي (الحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٣,٨٧)، تليها الفقرة رقم (٢٠) (الحاجة لتنمية مستوى الشعور بالأمن) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٣,٩٦).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المشرف (٢٠٠٨)، والتي أشارت إلى حاجة الطلاب لإنشاء مركز إرشادي متخصص يهتم بشؤونهم. كما اتفقت مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠١٨)، والتي أشارت إلى إن تنمية مستوى احترام أسئلة وأفكار الآخرين جاء في المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بالحاجات النفسية ثم جاء بعدها تنمية مستوى الطموح.

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:**

هل توجد فروق في الاحتياجات الإرشادية للموهوبين وفقاً لمتغير الجنس والكلية والمستوى الاكاديمي؟

أولاً: الفروق باختلاف الجنس

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغير الجنس، استخدمت الباحثة اختبار(ت) (Independent Samples Test)، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس

أبعاد الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاحتياجات الشخصية للموهوبين	ذكر	١٧٤	٤,٦٠	٠,٤٨٠	-.٧٨٨	٣١٦	٠,٤٣١	غير دالة
	أنثى	١٤٤	٤,٦٤	٠,٤٦١				
الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين	ذكر	١٧٤	٣,٦٧	٠,٩٧٧	-٧,٣٨٩	٣١٤,٠٤٠	٠,٠٠٠	دالة*
	أنثى	١٤٤	٤,٣٩	٠,٧٤٦				
الاحتياجات النفسية للموهوبين	ذكر	١٧٤	٤,٠٢	٠,٩١٨	-٧,٢٩٨	٢٩٧,١٤٨	٠,٠٠٠	دالة*
	أنثى	١٤٤	٤,٦٤	٠,٥٨٢				
الاحتياجات الإرشادية للموهوبين	ذكر	١٧٤	٤,١٠	٠,٧١٧	-٦,٦٥٩	٣٠٨,٧٣٢	٠,٠٠٠	دالة*
	أنثى	١٤٤	٤,٥٦	٠,٥٠٧				

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائيَّة الموضحة بالجدول (١٠)، يتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه (الاحتياجات الشخصية للموهوبين) تُعزى لمتغير الجنس.

بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه (الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين، الاحتياجات النفسية للموهوبين، الاحتياجات الإرشادية للموهوبين) تُعزى لمتغير الجنس ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين إن الفروق لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المشرف (٢٠٠٨)، والتي أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الحاجات الدراسية لصالح الإناث

بينما اختلفت مع نتائج دراسة العارف (٢٠١٥)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الحاجات الإرشادية لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: الفروق باختلاف الكلية

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغير الكلية، استخدمت الباحثة اختبار(ت) (Independent Samples Test)، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الكلية

أبعاد الدراسة	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاحتياجات الشخصية للموهوبين	كليات علمية	٢٦٨	٤,٦٠	٠,٤٧٦	-١,٨٢٨	٣١٦	٠,٠٦٨	غير دالة
	كليات أدبية	٥٠	٤,٧٣	٠,٤٣٤				
الاحتياجات الإجتماعية للموهوبين	كليات علمية	٢٦٨	٣,٩٢	٠,٩٦١	-٤,١٦٩	٨٢,٣٠٣	٠,٠٠٠	دالة*
	كليات أدبية	٥٠	٤,٤٢	٠,٧٤٩				
الاحتياجات النفسية للموهوبين	كليات علمية	٢٦٨	٤,٢٤	٠,٨٦٣	-٤,٠٢٤	٨٩,٠٢٢	٠,٠٠٠	دالة*
	كليات أدبية	٥٠	٤,٦٥	٠,٦١٨				
الاحتياجات الإرشادية للموهوبين	كليات علمية	٢٦٨	٤,٢٥	٠,٦٨٤	-٤,٢٥٩	٨٧,٤٧٢	٠,٠٠٠	دالة*
	كليات أدبية	٥٠	٤,٦٠	٠,٤٩٩				

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١١)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه (الاحتياجات الشخصية للموهوبين) تُعزى لمتغير الكلية.

بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه (الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين، الاحتياجات النفسية للموهوبين، الاحتياجات الإرشادية للموهوبين) تُعزى لمتغير الكلية ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين إن الفروق لصالح الكليات الأدبية، وقد تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع درجة الموافقة لدى الطلاب الموهوبين في الكليات الأدبية على الاحتياجات الإرشادية للموهوبين مما جعل الفروق لصالحهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المشرف (٢٠٠٨)، والتي أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الحاجات الإرشادية تُعزى لمتغير الكلية.

ثالثاً: الفروق باختلاف المستوى الأكاديمي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA)، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير المستوى الأكاديمي

أبعاد الدراسة	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
الاحتياجات الشخصية للموهوبين	بين المجموعات	٣,٨١٨	٦	٦٣٦.	٢,٩٧١	٠,٠٠٨	دالة*
	داخل المجموعات	٦٦,٦١٧	٣١١	٢١٤.			
	المجموع	٧٠,٤٣٥	٣١٧				
الاحتياجات الإجتماعية للموهوبين	بين المجموعات	١٥,٩٩٠	٦	٢,٦٦٥	٣,٠٨٢	٠,٠٠٦	دالة*
	داخل المجموعات	٢٦٨,٩٠٧	٣١١	٨٦٥.			
	المجموع	٢٨٤,٨٩٧	٣١٧				
الاحتياجات النفسية للموهوبين	بين المجموعات	١٢,٢٢٥	٦	٢,٠٣٧	٢,٩٨٤	٠,٠٠٨	دالة*
	داخل المجموعات	٢١٢,٣٤٢	٣١١	٦٨٣.			
	المجموع	٢٢٤,٥٦٧	٣١٧				
الاحتياجات الإرشادية للموهوبين	بين المجموعات	٨,٨٣٧	٦	١,٤٧٣	٣,٤٣١	٠,٠٠٣	دالة*
	داخل المجموعات	١٣٣,٥٠٠	٣١١	٤٢٩.			
	المجموع	١٤٢,٣٣٧	٣١٧				

***دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل.**

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (١٢) عن وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه الاحتياجات الإرشادية للموهوبين (الاحتياجات الشخصية للموهوبين، الاحتياجات الإجتماعية للموهوبين، الاحتياجات النفسية للموهوبين، الاحتياجات الإرشادية للموهوبين) باختلاف المستوى الأكاديمي، ولتحديد صالح الفروق في

كل فئة من فئات المستوى الأكاديمي؛ استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٣):

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار "شيفيه" لتوضيح الفروق في كل فئة من فئات المستوى الأكاديمي

أبعاد الدراسة	المستوى الأكاديمي	ن	المتوسط الحسابي	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس	المستوى السابع	ماجستير
الاحتياجات الشخصية للموهوبين	المستوى الثاني	١٠	٤,٤٩	-						
	المستوى الثالث	٥٨	٤,٧٧		-		*٠,٢١٥	*٠,٢٨٨	*٠,٤٠٢	
	المستوى الرابع	١٢٠	٤,٦٦			-				
	المستوى الخامس	٦٨	٤,٥٦		*٠,٢٩٣		-			
	المستوى السادس	٣٠	٤,٤٩		*٠,٢٨٨			-		
	المستوى السابع	٢٠	٤,٣٧		*٠,٤٠٢				-	
	ماجستير	١٢	٤,٦٤							-
الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين	المستوى الثاني	١٠	٣,٨٠	-						
	المستوى الثالث	٥٨	٤,٠٧		-				*٠,٦٣٦	
	المستوى الرابع	١٢٠	٤,١٨			-	*٠,٣٣٨	*٠,٤٥٠	*٠,٧٤٦	
	المستوى الخامس	٦٨	٣,٨٥			*٠,٣٣٨	-			
	المستوى السادس	٣٠	٣,٧٣			*٠,٤٥٠		-		
	المستوى السابع	٢٠	٣,٤٤		*٠,٦٣٦	*٠,٧٤٦			-	*-٠,٨٧٥-
	ماجستير	١٢	٤,٣١						*-٠,٨٧٥-	-
الاحتياجات النفسية للموهوبين	المستوى الثاني	١٠	٤,١٥	-						
	المستوى الثالث	٥٨	٤,٢٦		-					
	المستوى الرابع	١٢٠	٤,٤٧			-	*٠,٢٧٤	*٠,٤٥٦	*٥٢٩.	
	المستوى الخامس	٦٨	٤,٢٠			*٢٧٤.	-			*-٥٧٢.-
	المستوى السادس	٣٠	٤,٠٢			*٤٥٦.		-		*-٧٥٥.-
	المستوى السابع	٢٠	٣,٩٥			*٥٢٩.			-	*-٨٢٧.-
	ماجستير	١٢	٤,٧٧				*-٠,٥٧٢-	*-٠,٧٥٥-	*-٠,٨٢٧-	-
الاحتياجات الإرشادية للموهوبين	المستوى الثاني	١٠	٤,١٤	-						
	المستوى الثالث	٥٨	٤,٣٧		-				*٠,٤٥١	

	المستوى الرابع	١٢٠	٤,٤٤			-	*٠,٢٣٩	*٠,٣٦٢	*٠,٥٢٢	
	المستوى الخامس	٦٨	٤,٢٠			*٠,٢٣٩	-			
	المستوى السادس	٣٠	٤,٠٨			*٠,٣٦٢		-		*-٠,٤٩٧
	المستوى السابع	٢٠	٣,٩٢		*-٠,٤٥١	*٠,٥٢٢			-	*-٠,٦٥٨
	ماجستير	١٢	٤,٥٨					*-٤٩٧.	*-٠,٦٥٨	-

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (١٣) إلى وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه الاحتياجات الإرشادية للموهوبين (الاحتياجات الشخصية للموهوبين، الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين، الاحتياجات النفسية للموهوبين، الاحتياجات الإرشادية للموهوبين) باختلاف المستوى الأكاديمي، وتبين من النتائج إن الفروق لصالح حملة الماجستير وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع المستوى المعرفي والثقافي نتيجة ارتفاع المستوى الاكاديمي لهذه الفئة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المشرف (٢٠٠٨)، والتي أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الحاجات الإرشادية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

خلاصة النتائج:

كشفت النتائج إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية، حيث جاءت الاحتياجات الشخصية للموهوبين في المرتبة الأولى، وبدرجة موافقة كبيرة جداً، تليها الاحتياجات النفسية للموهوبين وبدرجة موافقة كبيرة جداً، بينما جاءت الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة.

أوضحت النتائج إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على الاحتياجات الشخصية للموهوبين، وتبين من النتائج إن أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا البُعد هي (الحاجة لتنمية القدرة الإبداعية، الحاجة لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري).

أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الاحتياجات الاجتماعية للموهوبين، وتبين من النتائج إن أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا البُعد هي (الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط، الحاجة لتنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية).

أوضحت النتائج إن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على الاحتياجات النفسية للموهوبين، وتبين من النتائج إن أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا البُعد هي (الحاجة إلى الاعتراف بالمواهب والقدرات، الحاجة إلى الاستبصار الذاتي بالاستعدادات والوعي بها وإدراكها).

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وباختلاف الكلية لصالح الكليات الأدبية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق باختلاف المستوى الأكاديمي ولصالح حملة الماجستير.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ توصي الباحثة بالآتي:

ضرورة إجراء برامج إرشادية تُعنى بـ:

- تنمية القدرة الإبداعية للطلاب الموهوبين.
- تنمية القدرة على التفكير الابتكاري.
- تطوير وتعميق النظرة الشمولية في المستقبل والتخطيط له بشكل علمي سليم.
- تهيئة قيادات واعدة في شتى المجالات.
- تطوير الشخصية لتكون قادرة على التكيف لمواجهة التحدي.
- اكساب المهارات التوافقية وكيفية التعامل مع الضغوط للطلاب الموهوبين.
- تنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية.
- الاعتراف بالمواهب والقدرات.
- تنمية الاستبصار الذاتي بالاستعداد والوعي بها وإدراكها للموهوبين.
- احترام الأسئلة والأفكار.
- تنمية مستوى الطموح لدى الطلاب الموهوبين.
- إجراء دراسة عن مدى إسهام الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، أحمد حسانين؛ الجروشي، سما محمد (٢٠١٥). الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة مصراته، مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس، ع٦، ٢٣٦-٢٧٠.

أحمد، سهير كامل.(٢٠٠٠). التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية، مصر.

آرنوط، بشرى إسماعيل أحمد؛ القديمي، فاطمة يحي حسن؛ آل معدي، خديجة بنت عبود عبد الله.(٢٠١٩). الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات بمنطقة عسير في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: خطة مقترحة لإرشاد الموهوبين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج٣، ع٧، ١٣١-١٦٩.

الأزرق، عبدالرحمن صالح الجيلاني.(٢٠١٢). التفوق و الموهبة و الإبداع :إشكالية المفاهيم بين التطابق و الاختلاف. المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين -شباب مبدع إنجازات واعدة - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن، ٢، ١٦٥-١٩١.

آل شارع، عبد الله النافع.(٢٠٠١). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الرياض.

توق، محي الدين؛ وعدس عبد الرحمن.(١٩٨٤). أساسيات علم النفس التربوية، دار جون وأيلي وأبنائه للطباعة والنشر، الأردن.

الحميدي، سماح نشأت.(٢٠١٣). الموهوب بين المنهاج الدراسي ومهنة المستقبل. عمان: مركز ديبون لتعليم التفكير.

الحميدي، سماح نشأت.(٢٠١٣). الموهوب بين المنهاج الدراسي ومهنة المستقبل. عمان: مركز ديبون لتعليم التفكير.

دوان شلتز.(١٩٨٣). نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

الرابغي، خالد.(٢٠٠٣). توجيه وإرشاد الموهوبين بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين (رعاية الموهوبين والمبدعين أولوية عربية في عصر العولمة). المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. عمان.١١٣-١٢٦.

السرور، ناديا.(٢٠١٤). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

شعيب، خولة محمود أحمد.(٢٠١٣). الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الطنطاوي، رمضان عبد الحميد.(١٤٢٩هـ). الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم، الأردن، عمان: دار الثقافة.
العابر، عبد الله.(٢٠٠٦). دور الورش المسرحية الكويتية في رعاية الموهوبين من سن (١٢-١٨) سنة: دراسة وصفية لمنطقة العاصمة التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقان، الأردن.
العارف، ليلى.(٢٠١٥). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية، مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة، كلية التربية بني وليد، ع٣، ٤١-٦٠.
عامر، طارق عبدالرؤوف.(٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين: رعايتهم - خصائهم -اكتشافهم. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
عبدالحميد، أيمن الهادي محمود وشاكر، فاتن محمد بيومي.(٢٠١٣). برنامج مقترح لإعداد معلمي التلاميذ الموهوبين بمحافظة الخرج من خلال استراتيجية الإثراء القائم على الكفايات. مجلة كلية التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس،٣٧ (٣)، ٥٩٥-٦٤٨.
عيسى، آسيا محمد.(٢٠١٨). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
القحطاني، سعود محمد علي (٢٠١٨). الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع١١، ١١-٣٣.
القريطي، عبد المطلب أمين.(٢٠١٤). الموهوبون و المتفوقون خصائصهم و اكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: عالم الكتب.
مخيمر، سمير كامل.(٢٠١٣). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة، مجلة جامعة الأقصى ع(١)، ص ١٠٧-١٥٣.
المشرف، فريدة بن عبد الوهاب.(٢٠٠٨). الحاجات الإرشادية المعاصرة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالإحساء، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع١٣٦، ج١، ١٩١-٢٢٥.
المعيني، ميسون كريم.(٢٠٠٢). التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات في مدارس المتميزات وأقرانهم في المدارس الاعتيادية الأخرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
يونس، محمد.(٢٠٠٤). مبادئ علم النفس، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Atik,G.Yalcin.(2010).Counseling needs of educational sciences students

at the Ankara university. Procardia social and behavior sciences 2, 1520-1526.

Botella , M . , F€Urst , G . , Myszkowski , N . , Storme , M & Luminet , O . (2015) . French Validation of the Overexcitability Questionnaire 2 : Psychometric Properties and Factorial Structure . Journal of Personality Assessment , 97 (2) , 209–220

Kesici, S. (2008). Sixth, Seventh, and Eight- Grade Students' Guidance and Counseling Needs According to Parents' Views. Eurasian Journal of Educational Research, Vol (32). Pp (101- 116).